

# الشَّهَابُ

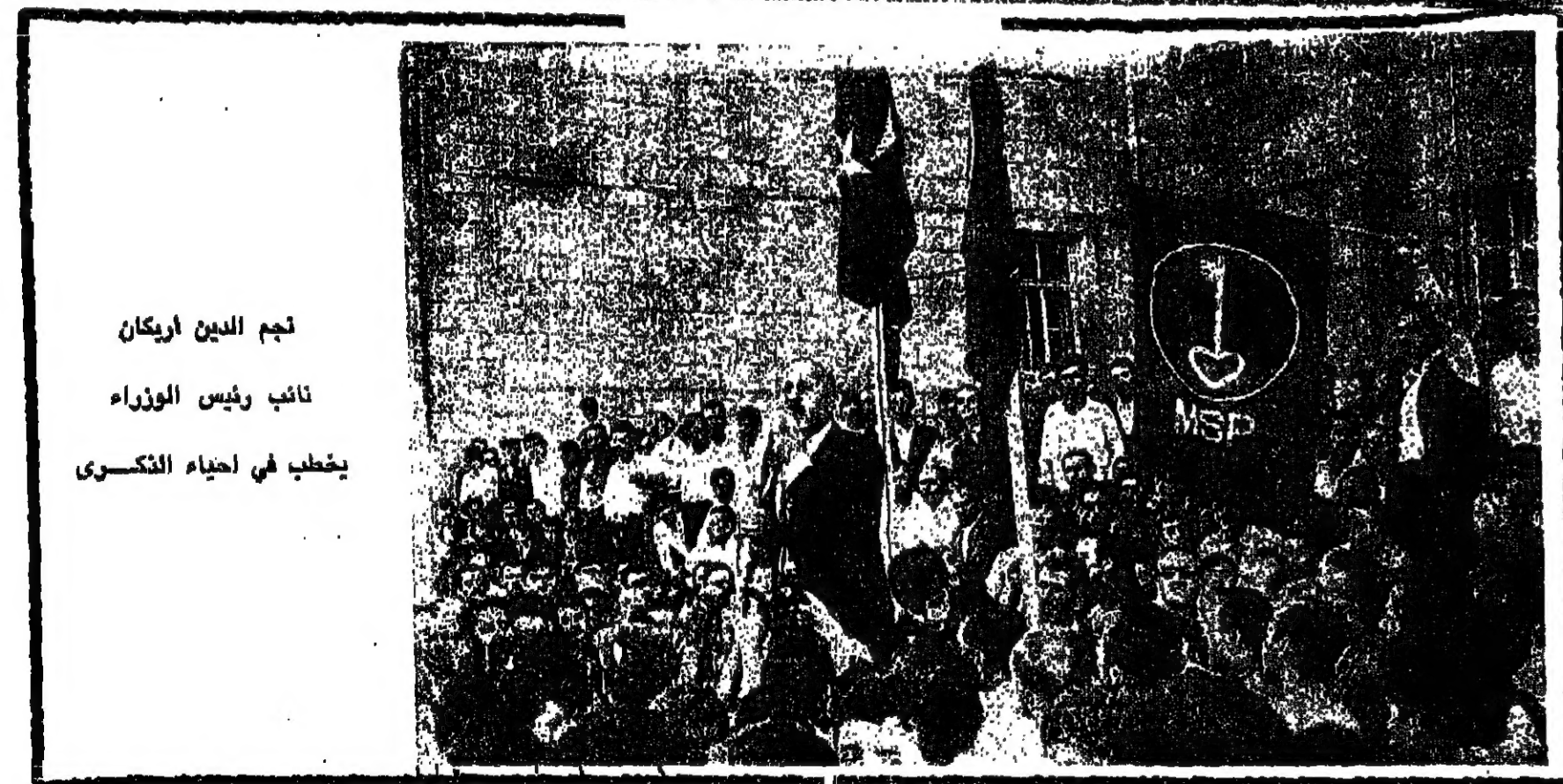
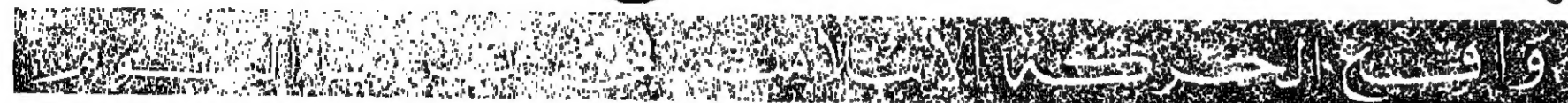
إسلامية - فكرية - ثقافية

العدد الثاني - السنة الثامنة - ٩ جمادى الثانية ١٣٨٤ الموافق ١ تموز ١٩٦٤

## الشَّعْبُ الْفَلَسْطِينِي أَمَامَ الْاِخْتِيَارِ الصَّغِيرِ



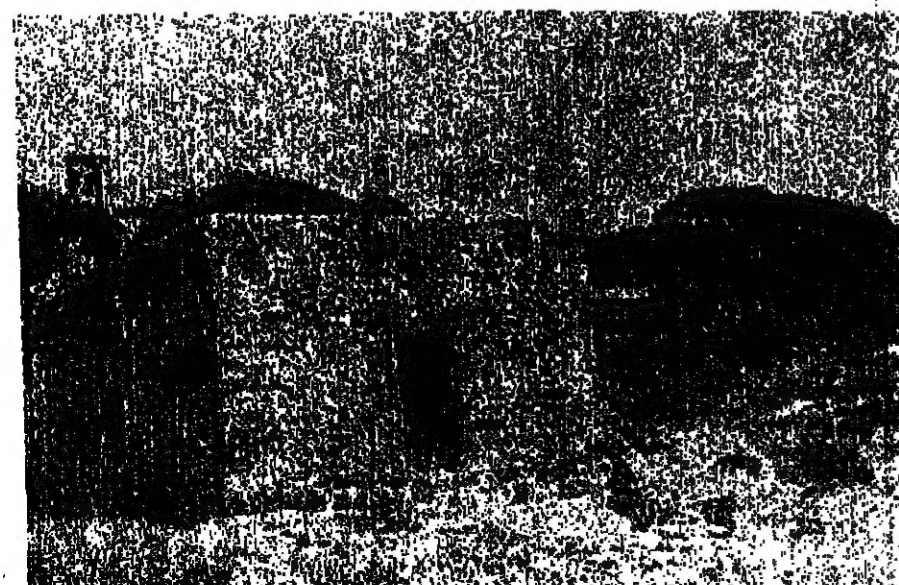
## في الذكرى ٥٢ لفتح القسطنطينية



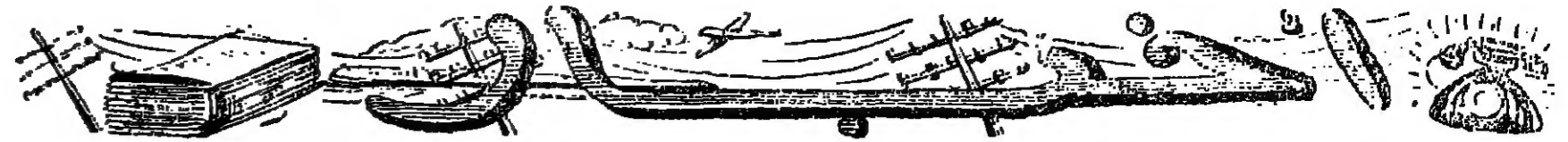
يجمع الدين أريكان  
نائب رئيس الوزراء  
يخطب في احياء الذكرى

## في منطقة البترون

## الوجود الاسلامي مهتد بالانقراض







# الشعب الفلسطيني أمام الاختيار الصعب

روبرت

المظلة . وإذا كانت الظروف قد وضعتهم أمام هذا الاختيار الصعب فإن ذلك قدرهم ، وإذا كانوا لا يستطيعون كبح الانظمة العربية عن الارتعاش في احضان الوفاق الدولي الذي يحرص اكبر من كل شيء على أمن اسرائيل فلا اقل ممن أن يستعصوا هم عن الارتعاش ، ولا فإن لعنة التاريخ والاجيال ستدب بالجميع ، وإن يشع لأحد عنده إذا تصرف بمصر شعبه وقضيته ، لأن النهاية ستكون اكبر من كل ما يتمتع به الان من مكاسب .

ابراهيم المصري

غلة ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في تقرير مصيره فتركزت له حرية الاختيار ، وليتها ما فعلت ، لأنه اختيار صعب او مستحيل . فالانظمة العربية دخلت لعبة الوفاق الدولي وهي تعمل من خلالها ، فهل بإمكان الشعب الفلسطيني تحقيق شيء من مطالبه من خلال الوفاق القائم .

وهل بالإمكان تعديل قرار مجلس الأمن بحيث يمنع الشعب الفلسطيني حق العودة ويلزم اسرائيل بأن تتخلى عن اطماعها المنصرية والتوسعية . ان ذلك غير ممكن . والمطلوب من مثالي الفلسطينيين أن يكونوا جزءا من التسوية التي تمك أعلان الضوء الأخضر فيها للولايات المتحدة ممثلة بوزير خارجيتها الذي قالت فيه غولدا مائير « لم تكن نشعر خلال البحوثات مع كيسنجر أننا طرفان بل طرف واحد » .

وإذا كانت الانظمة العربية تجد نفسها ملزمة بسلوك هذا السبيل فما الذي يلزم الشعب الفلسطيني به . ان ليس هو المسؤول عن ضياع غزة ولا الجولان ولا الضفة الغربية ، وواجب الذين فرطوا ان يدفعوا الثمن ، اما ان يطالب الشعب الفلسطيني بذلك فهو تغريب وتفرط لا ينبغي ان يشاق احد اليه .

ومع هذا فإن الموقف صعب وحرر للغاية ، ذلك ان العرب لم يتعلموا من فترة الاستعمار والاستقلال بعده اي درس ، والتاريخ يعيد نفسه ، ولقد كُتبت السنة معلّمة الدارس وهم يرددون مع الشاعر : فأي العصى إذا اجتمعن تكسرا .

ومع هذا نجد العرب يستجيبون لداعي الاستقلال لتصفى قضايهم قضية قضية ، فقد استقرت مصر الى ان تحقق فك الارتباط ثم سوريا بعد فترة . واليوم يستقر الشعب الفلسطيني لجملة على أن يوقع صك الاستسلام . وليس هنا ان تركن اسرائيل غاراتها الجوية على مخيماته ، فليست المرة الأولى التي تجري فيها عمليات في اسرائيل . ولكنها الأولى التي تتعرض فيها الخيمات للصف الجوي المطيع دون أن يجد من يعترضه أو يصدفه عن اعدائه حيث لمزل الأمنون من الأطفال والنساء . وإذا كنا نرى الحكام العرب يهزمون تصرفاتهم ويضربون الجاهل من الاهتمام بالقبائل المضيرة التي تجسروا تصفيتها فإن واجب الفلسطينيين أن لا يمارسوا نفس الأساليب وأن يواجهوا الحقائق بصراحة ويخرجوا ويكشفوا الجاهل عن عيوبه العربية .

الرحلة التي وصلت اليها القضية الفلسطينية ، قضية العرب الكبرى ، حرجية وخطيرة . فلأول مرة بعد النكبة الأولى تضع الانظمة العربية اسلحتها وتتخلى رسميا عن شعار التحرير والعودة ، وتسير مدع التسوية السلمية ، من مفاوضات فك الارتباط الى الانسحاب الاسرائيلي . الجزئي أو الكلي الى التسوية الشاملة للقضية ، وإحلال السلام العادل (ا) في المنطقة .

ولا نريد هنا ان نعيد ما قيل سابقا من ان ذلك يشكل خيانة للقضية وتراجعا مريعا عما سبق للحكام العرب ان اعلتوه وما ملأوا به اسماع العالم خلال ربع قرن من الزمن خطبا واغنيات وشعارات ، ذلك ان القضية الكبرى كانت وما تزال الانسان العربي نفسه ، حريته وكرامته وحقوقه تقرير مصيره ، لقد حرم كل هذه الحقوق فسكت ، وراضيا او مكرها ، ومن ثم فإن حوته الان لا يكاد يشع . بل لا يحسبه مجرد حساب . بل لا يحسبه الموقف عندما هي فقط موقف الشعب الفلسطيني مما يجري على الساحة العربية ، لأنه صاحب الحق الفعلي بالتصرف بقضيته ، وهو يمتلك حرية اتخاذ القرار والوقوف عند مبادئه من مكاسب ومؤسسات تدير الجماهير العربية الأخرى محرومة منها .

لقد خاضت الانظمة المعنية بالقضية حرب رمضان وحقت من خلالها اهدافها الرئيسية المحددة .

ثم تابعت طريقها على نفس المستوى ففازت وفازت وفازت . بانها استطاعت ان تقنع الولايات المتحدة الاميركية بضرورة الاهتمام بايجاد حل للقضية ، وأن مصلحة اميركا ليست في الامتياز الكامل الى اسرائيل . الى آخر المكاسب التي يرددها الاعلام العربي ، ثم استقبلت المستر نيكسون واحتفته باللائن الهائلة والجواري الرافعة ، في سبيل ان يطلق تصريحاته منها تأييده للحق العربي ، ولكنهم يفعل وامال الجميع الى مؤتمر جنيف الموعد ، حيث تبدو براعة الصديق صانع العجوزات كيسنجر في حمل الجميع على التنازل والرضوخ .

هذه السريحة الطويلة المملة . ما شأن الشعب الفلسطيني فيها وما نوره ؟ الجميع ينتظرون كلمته لانها هي الفصل ، فالانظمة العربية كل جهودها مركزة على استعادة اراضيها ، كلها او بعضها ، التي احتلتها اسرائيل في حزيران وتشرين ، وكأنها تثبت بعد طويلا و ١٥ مسلما .

## شباب النهضة الإسلامية وذكرى علال الفاسي

وجهت جمعية شباب النهضة الإسلامية بالمغرب النداء التالي تخليدا لذكرى المغفور له علال الفاسي :

١) نوجه نداء حارا الى المؤسسات المغربية الحكومية منها والخاصة . وإلى الحكومات والشعوب - العربية والإسلامية وإلى جميع دول العالم المحبة للحرية والعدالة ان تهتم بتراث الاستاذ علال الفاسي وشهام في جمعه والتعريف به ونشره بالشرح والتعليق والدراسة والترجمة .

٢) نلتزم من الحكومة المغربية ، باعترافا منها للفصل هذه الشخصية المغربية وفكرها اللامع ان تنشئ معهدا او مركزا وطنيا للبحث في فكر علال وتوسيع نظرياته الاقتصادية والاجتماعية والفلسفية بالنسبة للسلام والتيارات الفكرية المعاصرة .

٣) نقترح على كل من دار الحديث الحسينية وكلية الحقوق ان يحدثوا كرسي علال للدراسات الإسلامية او يطلقوا اسمه على إحدى قاعات كليتها .

٤) ندعو المواطنين المغاربة ذوي الفضل والاحسان ، والشاعرين بالآثار العلى والفكر العظيم الذي تركه الفاسي ليشيدوا مكانا لعل علال الفاسي يستريح فيها .

٥) نذكر احد التقارير ان اندونيسيا طلبت ان تعرض جميع الافلام التي ستعرض في المؤتمر على الحكومة حتى تسع من الرقابة الحكومية . كما ذكر ان احد الرسميين في مجلس الكنائس محتجز في اندونيسيا منذ يناير الماضي .

بناء مسجد في سيلان مكة المكرمة - أعلنت وكالة الأنباء السعودية بأن رابطة العالم الإسلامي قد سامحت بمبلغ ٤٦٦.٩٧١ دولار أمريكي لبناء مسجد في سيلان .

## مجلس الكنائس العالمي ومؤتمره في اندونيسيا

جاكرتا - أعلن وزير خارجية اندونيسيا ادم مالك امس ان حكومته لا تستطيع ان تمنح - امتيازات - خاصا لمجلس الكنائس العالمي بشأن مؤتمره الذي قرر عقده في العام القادم في اندونيسيا . وقال : ان كل مجموعة دينية سترجع لها بمقد مؤتمره في اندونيسيا . شريطة ان يخضع للانظمة السائدة . وكان الوزير الاندونيسي يعلق على نيا اقاد ان مجلس الكنائس سيجعل مكان انعقاده في اندونيسيا . خلاف مع الحكومة .

ونذكر احد التقارير ان اندونيسيا طلبت ان تعرض جميع الافلام التي ستعرض في المؤتمر على الحكومة حتى تسع من الرقابة الحكومية . كما ذكر ان احد الرسميين في مجلس الكنائس محتجز في اندونيسيا منذ يناير الماضي .

## مؤتمر للدعوة الإسلامية

جدة - عهدت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الى لجنة مكونة من اساتذتها للقيام بالدراسات الأولية

## مسلمو الفلبين يعلنون شروطهم للسلام

ماراوي - بحث زعماء المقاومة المسلمون برسالة الى المؤتمر الذي نظمت الحكومة الفلبينية في (ماراوي) لبحث المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الاكثرية الإسلامية في جنوب الفلبين . وقد تضمنت الرسالة شروط المسلمين لاقرار السلام بجنوب الفلبين ، وهذه الشروط هي : -

- حث الحكومة على سحب قواتها من مناطق القتال في (مينداناق) واجراء اتصالات مباشرة مع الحاربين المسلمين ولكن ليس عن طريق الجنرالات والسياسيين الموالفين .

- منح المسلمين والمسيحيين في مناطق الاضطراب عفوا عاما ما عدا الرسميين في الحكومة والجيش وضباط الشرطة المتورطين في القتال - تعويض المسلمين عن الخسائر التي لحقت بهم في الارواح والممتلكات والأعمال التي خسروها واعادة مزارع الجوز والأراضي التي استولى عليها النصاري .

- منح المسلمين والمسيحيين في مناطق الاضطراب عفوا عاما ما عدا الرسميين في الحكومة والجيش وضباط الشرطة المتورطين في القتال - تعويض المسلمين عن الخسائر التي لحقت بهم في الارواح والممتلكات والأعمال التي خسروها واعادة مزارع الجوز والأراضي التي استولى عليها النصاري .

ومن جهة أخرى . . . فقد وقع اشتباك عنيف بين القوات الحكومية وبين الجوز والأراضي التي استولى عليها النصاري .

## مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

بمحاولات توريد المدينة بالاجراءات التي تتخذها اسرائيل .

كما ادان المؤتمر العدوان على لبنان وندد بجميع البلدان التي تقدم مساعدات عسكرية أو اقتصادية لاسرائيل ودعاهما الى وقف هذه المساعدات .

واعتقد المؤتمر حركة الفلبين على اسرفت عن عملياتها العسكرية ضد الثوار المسلمين وعلى ايجاد حل سياسي لمشكلتهم .

واعلن ان المؤتمر الاسلامي السادس سيعقد في القاهرة في النصف الثاني من شهر ايار ١٩٧٥

## مشاركة المسلمين وليس مشاركة الاسلام

للاستاذ : فتحي يكن

يعترض البعض على مطلب (المشاركة) الذي تطلبه وتطالب به التجمعات الإسلامية في لبنان . ويقولون ان ذلك يعني مشاركة غير المسلمين في الحكم وهو باطل شرعا بلبيل قوله تعالى (لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين) وقوله (ان الحكم الا لله) وقوله (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله) وقوله (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) .

والواقع ان المعترضين لم يفرقوا بين مشاركة المسلمين ومشاركة الاسلام . فخطأوا بينهما ، مع العلم ان لكل منهما اصولا ومقدماته وبالتالي احكاما واجتهادات .

لمشاركة المسلمين لا تعني قطعا انها البديل عن حكم الاسلام او بعبارة أخرى تفرد الاسلام في الحكم . فهذا امر ليس محل بحث عندنا ؟ انما المراد من ذلك رفع الظلم عن المسلمين . . . استفتاء حقوقهم الخبيثة . . . كسب بعض مراكز القوى . . . تقديم مواقفهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . . . يكونوا اقدر على التحدي . . . وعلى الصمود في وجه محاولات التزوير ؟

الامر اذا يتعلق (بالكتيك) في معترك الصراع على تحقيق الذات بين المسلمين وبين المسلمين .

ان تفرد غير المسلمين في السلطنة ليس فقط زوال المسلمين وتزويجهم وإنما يعني كذلك انحسار الوجود الإسلامي العقدي نفسه عن معترك الصراع في لبنان . ويقدر ما يتحقق للمسلمين من مكاسب وامكانات ومراكز قوى بقدر مسايتن ان يتاح للاسلام من فرص الانتشار والتواصل والتمكن .

ان من الغياف وإذا في مواجهة التحدي ان ادع خصمي ينال حصه الاسد في كل شيء وإن ابقى انسابون شيء . لأن ذلك سهل عليه تصفيته وسحقي ؟ وبالتالي يحوز بيبي وبين تحقيق الاسلام في الدولة والمجتمع . والاسلام اليوم في حروب الجاهلية ومع الانظمة الوضعية ، والحرب ضده ، وما لا يؤخذ كله في الحرب لا يترك حله ، ولئن نري بعض (المواقع) خير من ان نخسر كل المواقع ونخسر بالتالي وجوبنا .

اما مشاركة الاسلام في الحكم فهذا ما لم يطالب به احد وهو حرام شرعا . فالاسلام منهج حياة تفرغ ان يكون له شريك في حكم الحياة لأن فيه من الكفاية والذاتية والخصائص ما يجعله غنيا في ذاته مستغنيا عن سواه .

فالاسلام المنهج ( الرئاسي المصدر ) المتكامل الجوانب لا يستتبع التعايش مع الجاهلية فضلا عن مشاركة انظمتها ومناهجها . . . فهو إما ان يحكم ويكون الحكم له وحده في كل جوانب الحياة ، او يبقى في صراع مع الجاهلية حتى تتحقق له السيادة والحاكمية والقوامة الكاملة على الحياة .

هذا المبدأ الثالث الاصيل للبنائين مع ضرورة اخذ المسلمين بكل اسباب القوة واستقلالهم على مواقع الخصوم واقفاهم وتخذيلهم بل ان تقوم عن تلك اثم كبير وعور للجاهلية وخيانة للاسلام والمسلمين ؟؟

تقدم التجمع الاسلامي في الشمال الى مجلس النواب اللبناني بمشروع القانون التالي الذي يقضي بمنح عرب منطقة وادي خالد الجنسية اللبنانية . وقد وقع العريضة كل من النواب السادة : الرئيس رشيد كرامي - الرئيس أمين الحافظ ، والنواب طلال المرعي ، صالح المير ، نجاح واكيم ، سليمان العلي ، مرشد الصمد .

المادة الأولى - تستبدل جنسية قيد الدرس التي يحوزها أبناء منطقة وادي خالد بالجنسية اللبنانية الأصلية .

المادة ٢ - تمنح الجنسية اللبنانية حكما لكل من وجد في اصوله او فروعه او اشقائه من يحمل الجنسية اللبنانية بموجب احصاء عام ١٩٢٢ .

المادة ٣ - تمنح الجنسية اللبنانية لكل مولود على ارض وادي خالد . لم يجب احصاءه بالانظمة اللبنانية اجنبية سواء كان ابواه مجهولين او مجهولي التايمية .

المادة ٤ - يعتبر من تنول فيهم الشروط المذكورة اعلاه مواطنين اصليين ويعاملون بهذه الصفة فور منحهم الجنسية ويمتد بانهين منذ اكثر من عشر سنوات .

المادة ٥ - ينال بدوائر النفوس في محافظة لبنان الشمالي تنفيذ احكام هذا القانون وفقا للبراسيم التنظيمية التي يضعها مجلس الوزراء ضمن شهر من تاريخ صدوره والمتعلقة بكيفية التثيت من تولي الشروط المذكورة اصلا ومكيفية اجراء العمليات الادارية بهذا الشأن .

المادة ٦ - يتوجب على من تنول فيهم الشروط المذكورة اعلاه ان يقدم من قلم دائرة النفوس في الشمال بطلب اعطائه الجنسية اللبنانية في خلال سنة من تاريخ نشر هذا القانون وذلك تحت طائلة اسقاط حقه من اخذ الهوية اللبنانية اداريا .

المادة ٧ - يتقدم المشمول باحكام هذا القانون في حال مرور اكثر من شهرين على تقديم طلبه الى دائرة النفوس وعدم تسجيله فيها باستثناء معنى من الطوائف وغير خاضع لأي رسم قضائي الى قاضي الاصول الشخصية الذي يبت بالطلب على طريقة العجلة .

المادة ٨ - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

لما كانت منطقة وادي خالد المأولة من بيت عشرة قرية تشكل الحدود الشمالية والشمالية الشرقية للدولة اللبنانية وفقا لما ورد في المادة الأولى من الدستور اللبناني .

ولما كانت القرى الثلاث الثلاثية الثالثة من المادة الأولى من القرار التشريعي رقم (١٥) تاريخ ١٩٦٩-١٩٧٥ المدول اخيرا بقانون مرسوم تاريخ ١٩٧٠-١٩٦٢ يعتبر لبنانيا كل شخص مولود في ارض لبنان الكبير ولم يثبت اكتسابه بالبرية لأي جنسية اجنبية سواء كان من مجهولين او والدتين مجهولتي التايمية .

ولما كانت هناك ظروف تاريخية حالت دون تكوين عرب وادي خالد في سجلات الاحصاء الجسدي بتاريخ ١٩٢٢-١٩٢٧ .

ولما كان واجب الحفاظ على جميع اجزاء الدولة اللبنانية يستتبع حتما الامتناع الكبير بالمواطنين على حقوق لبنان الشمالية والشمالية الشرقية والامتناع والاهتمام بالسيادة الجمهورية اللبنانية عن طريق منحهم الجنسية اللبنانية .

لهذا الاسباب

فان المجلس النيابي اقن من هذا القانون المشار اليه اعلاه

محكمة العدل



# في الذكرى ٥٢١ لفتح القسطنطينية



بقلم : أبو أيمن

فالسيف التي كانت تذكر الاسلام حين تذكره - وكأننا نتحدث عن بعض امور التاريخ الذي درس .. صارت اليوم تدبج المقالات الطويلة عن الاسلام اكثرها ترفلا .. وليلها بروج اسلامية غيرة ..

ولكن اين اعداء الاسلام ؟ هل معنى ذلك ان الاسلام صار قاب قوسين أو أدنى من الحكم الذي يؤمن بالله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويرفع راية الجهاد ويدمر اعداء الله ... وهل صار اعداء الاسلام من الهوان والضعف بحيث لم تعد تحسب لهم حسابا في الخارج ...

بل اين منقادوا سياساته في الداخل بل اين الباشوية التي لعبت دورا كبيرا وما زالت تلعب في تاريخ تركيا الحديثة ، فهي التي قضت على الدولة العثمانية ، وهي التي حاربت الاسلام وما زالت تحاربه منذ ايام الاعور اليهودي .

الجواب على كل هذه الاسئلة .. يد للاستعمار ما زال يتربص ويبدل قصارى جهده ليمدح البعث الاسلامي من الانتشار والظهور ... وهو في ذلك حريص على تجريته الرائدة ان تبقى قوية ذات وجه تقديمي يصلح كنموذج حي تستلهمه كل القيادات في الدول الاسلامية ، وقد حصل هذا فعلا ..

واعوان الاستعمار في الداخل ، من شرق منهم ومن غرب ، من كان ماسونيا أو ملحدا أو غير ذلك .. يبذلون كذلك أقصى الجهود لإبقاء تركيا بعيدة عن الاسلام وبعيدة عن بلاد العرب بالذات .. يساعدون في ذلك الإخوان المسلمون في العالم العربي نفسه ...

حتى ان الانفتاح التركي اللبني نحو العرب الذي قاده حزب الصلابة بناديا قبايلته الدول العربية ، وهي التي تزعم انها في معرض البحث عن اصدقاء ، قابله بالقبول الطامعي وبالصدق والبعد الحقيقي ، والسبب هو تجنب لقاء العربي والترك في حب وإخاء إسلامي يثير وجه التاريخ ويقضي على ...

بالقلم على الصفحة ١٦

اقام المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا احتفالا بمدينة قانت عاصمة فلاندر الشرقية ببلجيكا وذلك بمناسبة افتتاح فرع للمركز ومسجد جديد بهذه المدينة ، وقد دعما لشهيدهما السورليين عن الشؤرون الدينية في البلاد الاسلامية وممثلي المنظمات الاسلامية العالية . كما حضره ممثلو السلطة المحلية البلجيكية ورجال الكنيسة ونواب المنطقة في المجلس التشريعي ومنذوبو الصحافة والأذاعة وجمع غفير من الجالية المسلمة من مختلف مناطق بلجيكا .

وبعد كلمة الافتتاح التي القاها ممثل الجالية المسلمة بقانت للترحيب بالحاضرين ، تناول الكلمة السيد محمد العلوي مدير المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا ، فترجى بالشكر الى كل الذين لبوا دعوة المركز فشاركوا الجالية المسلمة في هذا الاحتفال سواء بحضورهم الشخصي ، او بتمثيلهم او بما وجوهه من بريقات ورسائل للتشجيع والتأييد ، ثم تحدث عن رسالة المسجد في الاسلام ومكانته الهامة التي يحتلها في المجتمع الاسلامي واعرب عن امله في ان يكون لهذا المسجد الاثر الجليل في نشر الوعي الديني بين مسلمي هذه المنطقة وفي اعتصامهم جيد بدينهم

ثم احيلت الكلمة الى السيد اشدي ديا عضو مجلس الشيوخ ، فاهرب عن سرور سكان منطقة قانت بايجاد هذا المسجد الذي سيكون رمز التعاون بين المؤمنين في هذه المدينة ، ثم تحدث عن مشكلته الاعتراف بالدين الاسلامي في بلجيكا وتطوراتها الأخيرة ، وصرح بأنه سيواصل العمل مع زملائه المتحمسين لهذا المشروع حتى يقع قراره .

ويتركز نشاط المركز الاسلامي في بروكسل في مختلف حقول الدعوة والتوجيه ، ففي مجال التوعية والارشاد ينظم المركز درسا دينيا كل سبت في مسجد بروكسل ويوزع نشاطاته بين بقية المساجد يومي الجمعة والاحد ، كما يعني بنشر الثقافة الاسلامية بين السيدات ، وفي مجال التربية يقيم فصولا لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية ، كما يتابع الجهد للحصول على اعتراف الحكومة الرسمي بالاسلام كسي تتاح فرصة تعليمه في المدارس الحكومية .

اما المواسم الاسلامية فان المركز يعني باحيائها ، وخاصة ذكرى مولد النبي الشريف حيث تستلم المسجد كافة الجاليات الاسلامية ، وقد شاركت الطفرة البلجيكية بالذكرى الاخيرة ونقلت مقتطفات من الاحتفال ، ولقد شارك المركز الجالية الاسلامية في مناسبات

بهذه المناسبة وقيم احتفال كبير في مدينة اوترخت وبناء على طلب المركز قد اتحدت رابطة العالم الاسلامي الشيخ حسين لطيف ليعمل في مجالات الدعوة في اطار المركز ، خاصة بين اعضاء الجاليتين الالبانية والتركية ، ووافقت جمهورية مصر العربية الاستاذ صادق محمد شرف لتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية .

تقمة : ماذا يعني اختتامني عليه وسلم (ان لله تعالى في ارضه اقية وهي القلوب ، فاجبها اليه تعالى ارقها واصفاها واصليها . ثم فسرها فقال : اصلها في السدين ، واصفاها في اليقين ، وارقها على الاخوان ) وقوله (من كان له قلبه واعظ كان عليه من الله حافظ) وقوله (قلب المؤمن اجد فيه سراج يزهر ، وقلب الكافر اسود منكوس) .

والقرآن الكريم يصور قلوب المؤمنين فيقول (والذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم) بينما يصور قلوب الكافرين فيقول (انها لا تحصى الايصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) (ام على قلوب افاها) والرسول يشهد الى هذا بقوله (ان

القلوب مغلقة اذا صلت صلب الجسد كله واذا هشت ضد الجسد كله الا وهي القلب) .

٢- العقل : ما كان يصيرنا اندري ديا عضو مجلس الشيوخ ، فاهرب عن سرور سكان منطقة قانت بايجاد هذا المسجد الذي سيكون رمز التعاون بين المؤمنين في هذه المدينة ، ثم تحدث عن مشكلته الاعتراف بالدين الاسلامي في بلجيكا وتطوراتها الأخيرة ، وصرح بأنه سيواصل العمل مع زملائه المتحمسين لهذا المشروع حتى يقع قراره .

عقل المؤمن عقل واع ، يعنى بين الخير والشر والحلال والحرام والمعروف والمكفر ، ويعنى في الحق والباطل ، والله من وراء ستر ، وفي الحق يقذفه الله في قلوبهم ويوجهه على السبيل .

وعقل العقل لا يظلمه الا اعماهي والظلم عليها والجامعة فيها وهم الغلبة منها لقوله صلى الله عليه وسلم (من قارب ذنبا قارب عقله لا يغور اليه ايدا) وقوله (ولا ان



بقلم : احمد بن محمد

بين الكاتب والناقد تنشأ الامة الواعية وان كنت كاتباً مخلصاً ، فانسا احب ناقدى واقدره .. فلولاه ما عرفت نفسي . ولا ادركت ابعاد امتي ..

الكاتب انا .. اما الناقد فهو الاستاذ تحسين .. من بيروت

نحني على الاسلام اذا قارناه بايديولوجيات وافكار ارضية ، فهو ارفع بكثير ،

لجني عليه ؟

لنحني عليه ؟

لكن .. كيف علمت انه ارفع بكثير

الم تقارن ؟

اننا لا نحني عليه بل به نفوز ، ونحضر كل البادئ انه الاقدس والارفع بكثير

نعم الاسلام كما تقول هو القول الرباني الفصل ، لكن ..

لم لا يجوز ان يقل من نجاح الى انه يتصدى كل يوم الحادى جديدا .. وموقفا غريبا ..

قال ابن نويره : لا اله الا الله ..

يثارع بها مربا من القتل في حرب الردة ..

وقته خالد ..

وقال عمر لخالد : ماذا ستقول لرب العالمين حين يسالك من لا اله الا الله

وانت يا استاذ تحسين ، ماذا تقول لرب العالمين حين يسالك عن اثمك للقادة وايمانهم

انك تسمع ..

لا اله الا الله

من افواههم ومنابرهم وترها ..

في شعاراتهم واعلامهم وتذكرها ..

من صلواتهم واصابعهم

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد

بقلم : احمد بن محمد



بسم الله الرحمن الرحيم

( وانكحوا الإيامي منكم  
والصالحين من عبادكم  
وامانكم ان يكونوا فقراء  
يقدمهم الله من فضله والله  
واسع علم )  
سورة النور



قال صلى الله عليه وسلم  
( يا معشر الشباب من  
استطاع منكم الباءة فليتزوج  
فانه اغض للبصر واحسن  
للرج ، ومن لم يستطيع  
فعليه بالصوم فانه له  
وجاء )  
رواه البخاري ومسلم

اعداد : منى حداد يكن

## نحو أسرة سعيدة

ماذا عن طبيعة الام اثناء  
الحمل ؟

ان طبيعة المرأة الحامل تختلف  
عما كانت عليه قبل الحمل :

فهي قد تشعر بالراحة النفسية  
والاطمئنان ، فتكون دائمة الإقسام ،  
لا تعباً لهموم وحسنة الشهية .

او قد تشعر بانها «تصنع طفل»  
وتكون عرضة لشبهات غريبة  
«وحام» وتصبح سيده الاسرة الملهة  
ورغباتها وشهواتها مقدسة ويجب  
تحقيقها في كل الظروف ومهما  
كانت الامكانيات .

او هي تريد ان تمر فترة الحمل  
بدون ضيق فلا تغير شيئاً من  
عاداتها المنزلية والاجتماعية ولا يكاد  
يشعر اقرب الحريين اليها بانها  
حامل .

واخيراً فهي قد تشعر بالجمال  
وكأنه مرض حقيقي ويلزمه « حماية »  
كاملة، فرائحة الدخان تزججها ،  
والطعام يجب ان يكون مرفهاً  
ومحضر خصباً لها ، وكذلك  
التنقل بالسيارة قد تری فيه خطراً  
كبيراً .

ويخصص لنا الدكتور رعد حديثه  
بقوله :

ان الطفل يقع دون شك تحت  
تأثيرات وعوامل نفسية لا شعورية  
من قبل الام - ستحدث عنها في  
حلقات مقبلة ان شاء الله - وهي  
تؤثر تأثيراً مباشراً على طابعه  
ونفسيته ونموه العاطفي والجسدي  
ايضاً .

من هنا تكمن ضرورة التحكم  
العقلي بهذه المؤثرات والسماح  
بشرب الحليب منها ، وكبح جماح  
الخار حتى تحصل على جيل جديد  
واسرة يفهموا السمادة  
والاستقرار .

## طرائف

من حسنات البنات

ولدت لاعرابية جارية هجرها زوجها مدة من الزمن ، وفي يوم  
من الرجل على داره يتلقاها فاخذ يسترق السمع الى شام ببيت من  
منزله ، فاذا زوجته ترقص الناريات وتقول :

وما علي ان تكون جارية  
تمشط رأسي وتكون الخالصة  
حتى اذا ما بلغت ثمانين  
زوجتها مروان او معاوية  
قلما سمع الرجل هذه الابيات ترجع الى زوجته وطابت نفسه بها .

## نقمة : كل تجربه في حقل الدعوة رصيد تاريخي

على الشهاب القاصد ريباً اصابت  
بقارئه في رويته السليمة  
مصورة ما في رقت تشرق فيه  
الرباط السياسية وفي انقياد  
على شيء من التيارات العسيرة  
للسلمين امام طوارق الاستعمار .  
غضلاً عن محاولات التبشير المتدرة  
في افريقيا مثلاً .

وقد تكون اساءة هذه الطروا  
العقيدة والسلوك أكثر من حسنة  
الزاياء جميعاً ، والمهم انه لا بد من  
الدراصة والتحريص والانتقاء من  
هذه القرائن في الوزن والعقد  
والقول . ولقد يقال في هذا الباب  
انه لا داعي لنش القبول . وان من  
آداب الاسلام ذكر حسنات المرء .

واحسن ان الاسلام يفرق في وشوح  
بين ( الفرد العادي ) وبين من  
يصدق لهداية الناس وقادتهم  
فكرياً او اجتماعياً او سياسياً . . .  
وكتابة تاريخ جيل الاسلام الاول من  
حسابة رسول الله ، وتحليل ما  
اخذ على عثمان او على او معاوية  
من الصحابة رضي الله عنهم ايضاً  
هو من هذا الباب . وليس هذا  
موسع الاقضية في الاصول الشرعية  
لهذه التفرقة في الحكم بين حال  
وحال ، وتكفي الإشارة الى ما كتب  
ائمة السلف في تاريخ الفن التي  
الكتابات التاريخية للطبري كيبس  
الفسحة ، السلفين ، وابن العربي  
والفقيه . ثم ابن تيمية علامه اوصون  
والفروع .

وقد اخرجت ارض الجزائر الحلية  
( الشيخ ابن باديس ) في تاريخها  
القريب . ويمكن ان تقارن جهوده  
في العمل الاسلامي هناك بجهود  
محمد عبيد وحسن البنا  
رحمهما الله ، فهو يقارن بالاول  
في مجال الفهم السلفي والدعوة  
بصحة من سلفه .

بالعلم ودور المدرسة في مجال  
الاصلاح العام ، لكن نشاطه الشعبي  
وتحركه الجماهيري يجعله قريباً  
من الثاني ايضاً في اسلوبه في  
العمل للاسلام . وقد حمل لمحسن  
البنا فيما يبدو تقديراً خاصاً ، جعله  
يفخر اسم ( الشهاب ) - وكان اسماً  
لمجلة ابن باديس . اسماً للمجلة  
التي اصدرها هو ( اي حسن البنا )  
تلك صاحب امتيازها ، ولم يفقه  
ان يستكتب مثقفا جزائرياً كان  
يعيش في القاهرة وقتذاك ويدرس  
علم النفس في جامعها هو د .  
ابو مدين الشافعي . مقالا عن ابن  
باديس ومجلته التي كانت تصدر في  
قسنطينة الجزائرية ، تضمنها العدد  
الاول من مجلة ( الشهاب ) القاهرية  
التي اصدرها حسن البنا رحمه الله .

ثم ظهر ( مالك بن نبي ) المفكر  
المسلم الجزائري المعاصر الذي  
قدناه - مالك بن نبي - لادعو  
الى دراسة منهجية شاملة لتاريخ  
الدعوة الاسلامية في شتى الاقطار  
والازمنة . . . وفي الخمسينات ظهر  
كتيب صغير يروج الدعوة الاسلامية  
في الهند وباكستان بقلم مسعود  
النوري ، اظلمنا على كثير مما  
كان نجعله ، وما لا يزال يحتاج الى  
مزيد من البحث والمعرض والتقديم .

ووصلتني في ذلك الوقت اعداد من  
مجلة ( الضياء ) التي كانت تصدرها  
ندوة علماء المسلمين بالهند في  
لكن فرغت منها شيئاً عمن  
الجهود المعاصرة في عرض الاسلام  
والدعوة اليه في شبه القارة  
الهندية ، الى ان زاد التعارف  
بجهود ( الجماعة الاسلامية )  
ورائها المؤيدي وقدم الله .  
والتاريخ المعاصر لقطار المغرب  
الاسلامي يسجل جهوداً مشرقة

الاسلام في الدعوة الى الله .  
في عديتها جهود الشيخ عبيد . . .  
من باديس رحمه الله .  
وإزال غير معروفة لنا حسب ان  
تعرف بين دعاة الاسلام المعاصرين  
روما للسيد التاريخي الموسوي  
الذين . وربما ظهرت في حسنة  
السير ونحوها كتابات اقرب الى  
والتراجم الجافة منها الى السير  
الحية والتاريخ المرحول المستشر  
للدعوة الانسانية ورجالها .  
من ذلك من ( شامل ) في القوقاز .  
بجهود المسلمين المعاصرين في  
اسرا الوسطى برجة عام . بل اكاد  
ادعم ان رجال الدين الافراسي ،  
ورمحمد عبيد على انارها الباقية  
في الفكر الاسلامي خلال النصف  
الاول من القرن العشرين على الاقل  
ربما بعد ذلك ايضاً . وعلى كثرة  
الكتابات عنها - ما زال ينتظران  
الدراسة التي تنظر اليها مستفيدة  
من هدي القرائن ومناهج البحث  
التاريخي وموازن الشخصيات .  
وتنظر اليها ( كحلقة ) في تاريخ طوون  
موصول للدعوة الاسلامية .

## صَدَرَ حَدِيثُكَ الطبعة الثانية من كتاب

## كيف ندعو الى الاسلام

للاستاذ فتحي يكن  
مزيدة ومنقحة

الناشر : دار الرسالة - بيروت  
توزيع : الشركة المتحدة للتوزيع  
بيروت - ص ٦٦٠

## نقمة : الوجه الآخر من لبنان . حرمان . تخلف

سبيل الحفاظ على وجودهم ان نرد  
في قلوبنا قول الشاعر :  
بالامس كانوا ملوكا في منازلهم  
واليوم هم في ديار . عبيد

اضي القارئ عينا حاولنا  
المعثر على ذكر مسلمي كفيان في  
موسوعة « اعرف لبنان » للسيد  
بهيج مرهج والتي تبثها الدولة  
اللبنانية فعمتها على جميع  
مؤسساتها ومدارسها وزودت بها  
مراكزها السياسية وغيرها في  
الخارج . وكما املت ذكر مسلمي  
كفيان كذلك املت ذكر قريتي دعل  
وبشتاد والحق قرية دير بلا  
بقضاء الكورة ونفت الوجود  
الاسلامي في تلك المنطقة التي من  
بها المسلمون قديما على نثر قليل  
من النصارى كما ستوضح اثناء  
الحديث عنها بالتفصيل - في العدد  
القادم ان شاء الله - قول مسن

مزيد لمعرفة السياسة الخفية والمخطط  
المرسوم للقضاء على الوجود  
الاسلامي في جبل لبنان ؟ ان في  
ذلك لتذكر ان كان له قلب او القى  
السمع وهو شهيد . . صدق الله  
العظيم

والى العدد القادم مع بقية الجولة  
أثر النساء والرجال . فهل يسمع  
المسؤولون هذه المزمرات ؟ لا قد  
بلغنا اللهم فاشد ؟  
ولم نفتلك ونحن نضبط بفخر  
واعتراف على ايدي المسلمين المرابطين  
هناك الذين ضحوا براحتهم في  
نبي . ايا كانت غوصات وتحقيقات  
وراء المعاني والافكار . اكثر مما  
عساهم يتفهمون عن شيوخ المساجد  
التقليديين بالجزائر اسلوبا  
ومضمونا ، فقليل من هؤلاء من كان  
قد قطع في التعليم الديني شوطا .  
او واصل طلبه للعلم في ( الزيتونة )  
بتونس او ( القرويين ) بفاس . . .  
وليس منهم بالبعيد من يستطيع ان  
يجد طلاب الدراسة الثانوية او  
الجامعية عن الاسلام بالفرنسية .

وهكذا تجد في الجزائر ( الفكر )  
محمويا غالبا ( بالحركة ) . . .  
كان الامير عبد القادر الجزائري  
رحمه الله صولجا مجاهدا على ما  
هو معروف . . وهذه طائفة تستحق  
التأمل والدراسة في تاريخ حسنة  
القطعة الغالية من ديار الاسلام .  
بقية البحث في العدد القادم

مكتبة دار الشهاب